

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 31 @ .

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابو إسحاق ابن أبي الفدا العينوسي نسبة لقرية من نابلس المقدسي الحنفي الكتبي ولد في رجب سنة اثنتين وتسعين . وسبعمئة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل في الفقه والتفسير على القاضي سعد الدين بن الديري وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ في الحديث على الشمس بن المصري وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن العلائي وتنزل في بعض الجهات وباشر قراءة الحديث بالمسجد الأقصى وكتب بخطه الكثير وتميز في معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله : % (في وجه حتى آيات مبينة % فأعجب لآيات حسن قد حوت سورا) % (فنون حاجبه مع صاد مقلته % ونور عارضه قد حير الشعرا) % وقوله : % (أنا المقل وحيي % أذاب قلبي ولوعه) % (أبكي عليه بجهدى % جهد المقل دموعه) % وغير ذلك مما أودعته معجمي ومن نظمه في مسائل الشهادة بالاستفاضة : % (أفهم مسائل ستة وأشهد بها % من غير رؤياها وغير وقوف) % (نسب وموت والولاد وناكح % وولاية القاضي وأصل وقوف) % وكتب للشمس بن المصري : % (يا أيها المولى الذي من أم له % نال منه في الورى ما أمله) % (جئت أشكو لك بعد الحسيلة % ضيقة اليد ووسع الحسيلة) % فقال له وما هي الحسيلة فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبي في فقه اللغة فوصله مات في يوم الجمعة عشري المحرم سنة أربع وستين رحمه الله . .

إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلبي سمع في سنة ثلاث وستين وسبعمئة على كلیم ابنة معبد المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت أنا الحجار وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم المعلي وغيرهما وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبني فهد وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون وأورده النجم عمر في معجمه